تصدير

بقلم/ رئيس تحرير مجلة الوعي الإسلامي

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلّمه البيان، ووهب له العقل ليعقل عن ربه ما شرعه وأبان، وأنزل القرآن تبصرة للعقول والأذهان، أحمده حمدا يملأ الميزان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، كلّ يوم هو في شان، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله المبعوث إلى الناس كافة بالدليل والبرهان، اللهم صلّ وسلم على عبدك ورسولك محمد، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان.

أمّا بعد: فإن العلم والثقافة الشرعية، ميدانٌ خصبٌ لكل متعلم إذا أراد أن يستزيد من الإحاطة بلغته، ودينه، ومبادئ أمته، وحتى ينتشر هذا الوعي ويعمّ، كان لابد من توفير المواد العلمية اللازمة له، ومن أهم هاتيك المواد: الكتب بمختلف أنواعها ومناهجها ومستوياتها، شريطة أن تكون نافعة بنّاءة جادّة.

ولأجل تواصل المثقفين شرقًا وغربًا، وتنامِي الشعور بالانتماء، وتقوية أواصر الارتباط الثقافي بين شعوب الأمتين العربية والإسلامية، كانت فكرة الاجتهاد في إخراج الكنوز التراثية، وطباعة الكتب الحديثة، أولويةً عملية في مجلة «الوعي الإسلامي»، فهي بذلك تسعى لزرع الثقافة العربية الإسلامية، بشتى صنوفها، في الناشئة والمبتدئين، وفي الصغار والكبار، على حد سواء.

وقد حشَدَت مجلة «الوعي الإسلامي» طاقاتها وإمكاناتها العلمية والمادية لتحقيق هذا الهدف السامي، فتَيَسّر لها بفضل الله تعالى إخراج عدد ليس باليسير من الكتب الشرعية والأدبية والثقافية، كان لها نصيب وافر من الحفاوة والتكريم في كثير من المجتمعات داخل الكويت وخارجها، وذلك لما تميزت به هذه الإصدارات من أصالةٍ وقوةٍ ووضوحِ منهج، ومراعاةٍ لمصلحة المثقف، وحاجته العلمية.

ومن هذه الإصدارات النافعة كتاب «**أصول الفقه عند الصحابة** ﷺ **- معالم في المنهج**» لمؤلفه الكريم: **د. عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم العويد** - الأستاذ المشارك لقسم أصول الفقه بكلية الشريعة - جامعة القصيم، فهو يمثّل تأصيلاً علميًا متمكنًا لهذا العلم العظيم في بواكيره الأولى في القرن الأول، ومدى إعمال الصحابة له، واهتمامهم بقواعده.

هذا، ومجلة «الوعي الإسلامي» تشكر المؤلف على إذنه الكريم بطباعة كتابه هذا، وتسأل الله تعالى أن يسلك به سبيل العلماء الناصحين الموفّقين.

ومجلّة «الوعي الإسلاميّ» إذ تقدّم هذا الإصدار لقرّائها، ترجو الله تعالى أن يجعل فيه النّفع للجميع، وأن يجعله خالصًا لوجه الله الكريم مُوجِبًا لرضوانه العظيم.

والحمد لله رب العالمين.

رئيس التحرير

فيصل يوسف العلي

